

قصص الأنبياء

[12] ابراهيم مائة وعشرين سنة وعاش اسحاق مائة وثمانين سنة وعاش يعقوب (ع) مائة وعشرين سنة وعاش يوسف (ع) مائة وعشرين سنة وعاش موسى (ع) مائة وستا وعشرين سنة وعاش هارون (ع) مائة و ثلاثا وثلاثين سنة وعاش داود عليه السلام مائة سنة منها اربعون سنة ملكه وعاش سليمان بن داود (ع) سبعمائة واثنى عشر سنة. (وعنه) عليه السلام: قال ان كان النبي من الانبياء ليبتلى بالجوع حتى يموت جوعا وان كان النبي من الانبياء ليبتلى بالعطش حتى يموت عطشا وان كان النبي من الانبياء ليبتلى بالسقم و الامراض حتى يتلفه وان كان النبي لياتي قومه فيقوم فيهم يامرهم بطاعة الله ويدعوهم الى توحيد الله وما معه مبيت ليلة فما يتركونه يفرغ من كلامه ولا يستمعون إليه حتى يقتلوه وانما يبتلى الله تبارك وتعالى عباده على قدر منازلهم عنده (وعن ابي الحسن) عليه السلام: من اخلاق الانبياء التنظف والتطيب وحلق الشعر وكثرة الطروقة. (وعن امير المؤمنين) عليه السلام: العشاء بعد العتمة عشاء النبيين. وعن ابي الحسن الرضا عليه السلام ما من نبي الا و قد دعى لاكل الشعير وبارك عليه. وما دخل جوف الا اخرج كل داء فيه وهو قوت الانبياء وطعام الابرار ابي الله تعالى ان يجعل قوت انبيائه الا شعيرا (وعن الصادق) عليه السلام: السويق طعام المرسلين واللحم باللبن مرق الانبياء و كان احب الاصباغ (1) الى رسول الله صلى الله عليه وآله الخل و الزيت و هو طعام الانبياء وما افتقر اهل بيت ياتدمون بالخل والزيت. (وروى الصدوق) طاب ثراه في كتاب (علل الشرايع) باسناده الى ابن السكيت قال قلت لابي الحسن الرضا (ع) لما ذا بعث الله موسى بن عمران بيده البيضاء و العصا و آله السحر و بعث عيسى بالطب وبعث محمدا بالكلام والخطب فقال (ع) ان الله تبارك و تعالى لما بعث موسى كان الاغلب على اهل

(1) الصبغ بالكسر ما يسطيغ به من الادم

والزيت لان الخبز يغمز فيه. (*)